[144] ذكر كرامات له وآيات ظهرت لمقتله رضى ا عنه عن رجل من كليب قال صاح الحسين بن على اسقونا ماء فرمى رجل بسهم فشق شدقه فقال لأرواك ا فعطش الرجل إلى أن رمى نفسه في الفرات فشرب حتى مات. خرجه الملا. وعن العباس بن هشام بن محمد الكوفى عن أبيه عن جده قال كان رجل يقال له زرعة شهد قتل الحسين فرمى الحسين بسهم فأصاب حنكه وذلك أن الحسين دعا بماء ليشرب فرماه فحال بينه وبين الماء فقال اللهم اظمئه قال فحدثني من شهد موته وهو يصيح من الحر في بطنه ومن البرد في ظهره وبين يديه الثلج والمراوح وخلفه الكانون وهو يقول اسقوني أهلكني العطش فيؤتى بالعس العظيم فيه السويق والماء واللبن لو شربه خمسة لكفاهم فيشربه ثم يعود فيقول اسقوني أهلكني العطش قال فانقد بطنه كانقداد البعير. خرجه ابن أبى الدنيا. (شرح): العس القدح الكبير وجمعه عساس. وعن علقمة بن وائل أو وائل بن علقمة أنه شهد ما هنا لك قال قام رجل فقال أفيكم الحسين فقالوا نعم قال أبشر بالنار قال أبشر برب رحيم وشفيع مطاع من أنت قال انا جريرة قال اللهم جره إلى النار فنفرت به الدابة فتعلقت رجله بالركاب فوا ما بقى عليها منه إلا رجله. خرجه ابن بنت منيع. وعن أبى معشر عن بعض مشيخته ان قاتل الحسين لما جاء ابن زياد وحكى عليه كيفية قتله وما قال له الحسين اسود وجهه. خرجه ابن بنت منيع أيضا. وعن سفيان قال حدثتني جدتى أنها رأت رجلين ممن شهدا قتل الحسين وقالت أما أحدهما فانه طال ذكره حتى كان يلفه وأما الآخر فانه كان يستقبل الراوية (1) فيشربها إلى آخرها فما يروى. أخرجه الملا. وعن سفيان أيضا أن رجلا ممن شهد قتل الحسين كان يحمل ورسا (2) فصار ورسه رمادا. أخرجه الملا في سيرته. وخرجه منصور بن عمار أكمل من هذا عن أبى محمد الهلالي قال شرك منا رجلان في دم الحسين بن على رضى ا عنهما فأما أحدهما فابتلى بالعطش فكان لو شرب راوية ماروى وقال وأما الآخر فابتلى بطول ذكره وكان

_____ (1) آلة كبيرة يستقى بها الماء. (2) الورس نبت أصفر يصبغ به. (*) _____